

Distr.  
GENERAL

HRI/CORE/1/Add.126  
12 November 2003

ARABIC  
Original: SPANISH

## الصكوك الدولية لحقوق الإنسان



وثيقة أساسية تشكل جزءاً من تقارير الدول الأطراف

غينيا الاستوائية

[١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣]

## أولاً - السكان والأرض

- ١- تطل جمهورية غينيا الاستوائية، باستثناء جزيرة أنوبون، الواقعة في نصف الكرة الجنوبي، على خليج غينيا. وتبلغ مساحتها حوالي ٢٨ ٠٥١ كيلومتراً مربعاً وتشمل منطقتين، الجزر والبر الرئيسي.
- ٢- ويشتمل البر الرئيسي، المعروف أيضاً بريو موني، على جزر كوريسكو وإيلوبيي غراند، وإيلوبيي شيكو والجزيرات القريبة منها. وتبلغ مساحته ٢٦ ٠١٧ كيلومتراً مربعاً، ويجاور جمهورية الكاميرون شمالاً وجمهورية غابون شرقاً، ويطل على المحيط الأطلسي غرباً. وتجاور منطقة الجزر التي تشمل جزيرتي بيوكو وأنوبون (مساحتهما ٢ ٠١٧ و ١٧ كيلومتراً مربعاً على التوالي)، نيجيريا شمالاً وجمهورية الكاميرون الواقعة على بعد يناهز ٣٠ كيلومتراً شرقاً، وتبعد بيوكو عن ريو موني بمسافة تناهز ٢٥٠ كيلومتراً شمالاً.
- ٣- ويبلغ عدد سكان غينيا الاستوائية ٢٧١ ٤٩٤<sup>(١)</sup> نسمة، بكثافة سكانية قدرها ١٧,٦ شخصاً لكل كيلومتر مربع. وتمثل النساء ٥١ في المائة من السكان والرجال ٤٩ في المائة<sup>(٢)</sup>. ويعيش واحد وستون في المائة من السكان في المناطق الريفية و ٣٩ في المائة في المناطق الحضرية. وحسب المنطقة، يقدر عدد سكان ريو موني بنحو ١٤١ ٣٨٥ نسمة (٧٨ في المائة من مجموع عدد السكان)، ويعيش معظمهم (٧٣ في المائة) في المناطق الريفية والبقية (٢٧ في المائة) في المناطق الحضرية. ويبلغ عدد سكان منطقة الجزر، التي تقع فيها العاصمة، مالابو، ١٣٠ ١٠٩ نسمة (٢٢ في المائة من المجموع)؛ ويعيش ٨٢ في المائة من سكان الجزر في المناطق الحضرية، و ١٨ في المائة في المناطق الريفية.
- ٤- ووفقاً للتقديرات الحديثة، زاد عدد السكان الحضريين في مالابو في الفترة ما بين عامي ١٩٩٤ و ٢٠٠٠ من ٦٠ ٠٦٥ نسمة إلى ٧٣ ١١٧ نسمة، بينما زاد عدد سكان باتا، عاصمة منطقة البر الرئيسي من ٥٠ ٠٥٣ نسمة إلى ٥٧٥ ٦٤ نسمة في الفترة نفسها.
- ٥- وتدل الأرقام الواردة أعلاه على حدوث هجرة لأعداد كبيرة من الريف وعلى وفود المهاجرين لأسباب اقتصادية أساساً، كما تعكس بشكل خاص تأثير صناعة النفط.
- ٦- وفيما يتعلق بالهيكل العمري، يشكل الشباب غالبية سكان غينيا الاستوائية إلى حد ما، إذ تقل أعمار ٤٤ في المائة منهم عن ١٥ سنة؛ وتتراوح أعمار ١٧,٧ في المائة منهم ما بين ١٥ و ٢٤ سنة؛ وبينما تتراوح أعمار ٣١,٢ في المائة منهم ما بين ٢٥ و ٥٩ سنة؛ ويمثل من تزيد أعمارهم على ٦٠ سنة نسبة ٧,١ في المائة<sup>(٣)</sup>.

## الجماعات العرقية واللغات

- ٧- تتألف غينيا الاستوائية من خمس جماعات عرقية رئيسية هي: الفانغ (٨٥,٧٤ في المائة من السكان) التي تعيش بصورة رئيسية في منطقة البر الرئيسي؛ والبوبي (٦,٤٦ في المائة) التي تعيش بصورة رئيسية في جزيرة بيوكو؛

والأندوي (٣,٥٥ في المائة) التي تعيش بصورة رئيسية على ساحل ريو موني؛ والبيسيو (١,١٤ في المائة) التي تقطن في المنطقة الساحلية مع جماعتي الأندوي والفانغ؛ والأنوبونيز (١,٦٤ في المائة) التي تعيش في جزيرة أنوبون؛ والكريول (٠,١٤ في المائة) التي تعيش في بيوكو. وتتألف البقية (١,٣٣ في المائة) من الأجانب<sup>(٤)</sup>. وبطبيعة الحال، تأرجحت هذه النسب المئوية على مدى السنوات الست الأخيرة، للأسباب المذكورة أعلاه.

٨- وهناك لغتان رسميتان، هما الإسبانية ومنذ ١٩٩٧، الفرنسية. واللغة الإسبانية هي لغة الاتصال الرئيسية فيما بين الجماعات العرقية منذ بداية الاستعمار الإسباني؛ وهي لغة التعليم الأساسية وأوسع اللغات انتشاراً في البلد ككل. ويقتصر استخدام اللغات المحلية لكل جماعة عرقية على هذه الجماعة العرقية بشكل رئيسي. وفي مالابو، تستخدم أيضاً اللغة الإنكليزية المحرّفة (pidgin) وهي لغة مشتقة من الإنكليزية وكان أول من استخدمها هم الكريول والجالية النيجيرية، وقد أصبحت الآن واحدة من أكثر اللغات شيوعاً في جزيرة بيوكو.

## الدين

٩- يشكل الكاثوليك أغلبية سكان غينيا الاستوائية، ويليهم البروتستانت وعدد كبير من المسلمين. وسمح قانون الحرية الدينية، الصادر في عام ١٩٩٥، بتأسيس طوائف دينية أخرى، بما في ذلك البهائية، والكنيسة الرسولية الجديدة، وشهود يهوه، وطائفة السبتيين، وأتباع كنيسة العنصرة، وكنيسة بتانيا. والجزء الباقي من السكان يمارس الحياتية.

## المهكل الإداري

١٠- من الناحية الإدارية، تنقسم المنطقتان الرئيسيتان في البلد إلى سبع محافظات، و١٨ منطقة، و٣٠ بلدية وما يقرب من ١٠٠٠ مجلس قروي وجمعيات للمقيمين. ويرأس المحافظون إدارات المحافظات أما المناطق فيرأسها ممثلو الحكومة، بينما يتولى رؤساء البلديات رئاسة الإدارات البلدية، وينتخبون، شأنهم شأن رؤساء مجالس القرى وجمعيات المقيمين، بالاقتراع العام.

## ثانياً - الإصلاحات السياسية

١١- كان إقرار الإصلاح الدستوري لغينيا الاستوائية في عام ١٩٩٢، بموجب استفتاء عام، علامة لبدء عملية إرساء الديمقراطية في البلد. ويعترف الدستور بالتعددية السياسية (المادة ١) وبمجموعة من الحقوق والحريات العامة. كما يقضي في المادة ٢٢ بأن تكفل الدولة الحماية للأفراد من بداية وجودهم؛ وتكفل الحماية للأطفال من أجل تعزيز نموهم بشكل طبيعي، وتأمين اندماجهم الأخلاقي والنفساني والمادي، فضلاً عن ضمان الحياة الأسرية لهم. وقد تم وضع قوانين شتى منذ ذلك الحين، بما في ذلك قانون الأحزاب السياسية، والقانون الخاص بالتجمعات والمظاهرات، والقانون الخاص بالانتخابات المتعددة الأحزاب والقانون الخاص بالصحافة والمطبوعات. ونتيجة لذلك، أصبح هناك اعتراف قانوني بـ ١٣ حزباً سياسياً يشكلون الآن المشهد السياسي للبلد، منذ عام ١٩٩٢.

- ١٢ - وفي أوائل عام ١٩٩٣، تم التوقيع على ميثاق وطني بين الحكومة والأحزاب السياسية المعترف بها قانوناً في البلد، تعهدت بموجبه الحكومة والأحزاب باتخاذ تدابير تكفل التعددية السياسية واحترام حقوق الإنسان.
- ١٣ - وأجري عدد من الانتخابات في إطار النظام السياسي الجديد القائم على التعددية، على الصعيدين المحلي والوطني، وبمشاركة غالبية الأحزاب السياسية.

### ثالثاً - الإطار القانوني

- ١٤ - تحظى حقوق الإنسان بالحماية على مستويين في غينيا الاستوائية:

(أ) السلطات المختصة في مجال حقوق الإنسان:

١٠ الهيئات القضائية:

المحكمة المحلية؛

المحكمة الجزئية؛

المحكمة الابتدائية؛

محكمة الاستئناف؛

المحكمة العليا؛

٢٠ الهيئات الإدارية:

وزارة الشؤون الخارجية، والتعاون الدولي والفرنكوفونية؛

وزارة العدل والشؤون الدينية؛

وزارة الشؤون الاجتماعية وشؤون المرأة؛

اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان؛

٣٠ المؤسسات الوطنية:

اللجنة الوطنية لحقوق الطفل، التي سيجري إنشاؤها على المستوى الوطني؛

(ب) وبالإضافة إلى هذه الهيئات والمؤسسات، هناك عدد كبير من التشريعات التي تعكس روح الصكوك الدولية وهي: دستور عام ١٩٩٢، وقانون العمل العام لعام ١٩٩٠، وقانون الصحافة، والمطبوعات ووسائل الإعلام السمعية والبصرية لعام ١٩٩٧، وقانون التعليم لعام ١٩٩٥، والقانون الخاص بسياسة العمل لعام ١٩٩٢، وقانون الجمعيات لعام ١٩٩٢، وقانون الخدمة المدنية لعام ١٩٩٢، وقانون تنظيم الأسرة لعام ١٩٩٦ والقانون الخاص بالمنظمات غير الحكومية.

## رابعاً - السياسات الوطنية

١٥- في عام ١٩٩٢، صدقت الحكومة على اتفاقية حقوق الطفل ووضعت خطة عمل وطنية للطفل والمرأة للفترة ١٩٩٢-٢٠٠٠، وفقاً لالتزاماتها بموجب الإعلان العالمي المتعلق ببقاء الطفل وحمايته ونمائته في التسعينات، الذي اعتمده مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، المعقود في نيويورك في بداية ذلك العام. كما اعتمدت قانون العمل، الذي ينص، في جملة أمور، على ضوابط عمل الأطفال.

١٦- وصدر القانون الخاص بالخدمة المدنية في عام ١٩٩٢، وهو يعترف، ضمن جملة أمور، بحق المرأة في العمل. وفي عام ١٩٩٤، صدر قانون بإنشاء اللجنة الوطنية المعنية بمياه الشرب والصحة البيئية، لتولي مهام المنظم في عملية إعداد وتنفيذ ومتابعة مشاريع توفير مياه الشرب لجميع السكان. وصدر قانون التعليم في عام ١٩٩٥، وهو القانون الذي أقر التعليم الابتدائي الإلزامي المجاني، ضمن أمور أخرى. ويوفر قانون تنظيم الأسرة، الصادر في عام ١٩٩٦، القواعد الخاصة بتنظيم الأسرة ويرسي الأسس اللازمة لحماية الأم والطفل في غينيا الاستوائية.

١٧- وفي عام ١٩٩٦، اشتركت الحكومة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في تنظيم محفل وطني بشأن تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل في غينيا الاستوائية. وأنشئت اللجنة الوطنية لحقوق الطفل بموجب المرسوم رقم ١٠٠/١٩٩٧، الصادر في ٣٠ أيلول/سبتمبر، وتم تعيين أعضائها في ٢١ أيلول/سبتمبر من السنة نفسها.

١٨- وفي عام ١٩٩٧، اعتمدت الحكومة استراتيجيتها الاقتصادية المتوسطة الأجل للفترة من ١٩٩٧ إلى ٢٠٠١، مما وفر الأساس لأعمال المؤتمر الاقتصادي الوطني الأول، الذي نظمته الحكومة في باتا في أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، وحضرته جهات مانحة ومنظمات غير حكومية والمجتمع المدني. وكان الهدف الرئيسي من هذا المؤتمر هو الاتفاق على ترشيد استخدام إيرادات النفط.

## خامساً - المجتمع المدني

١٩- صدرت عدة قوانين منذ عام ١٩٩١ لإتاحة تكوين الجمعيات والمنظمات غير الحكومية، بما في ذلك، قانون التعاونيات لعام ١٩٩١، وقانون الجمعيات لعام ١٩٩٢، والقانون الخاص بنقابات العمال لعام ١٩٩٢. غير أنه بالنظر إلى انتشار هذه الجمعيات والغموض الذي يكتنف طبيعتها، وأهدافها وأنشطتها، تم سن القانون الخاص بالمنظمات غير الحكومية في عام ١٩٩٩ من أجل توفير إطار مؤسسي. وتوجد حالياً ٨٣ منظمة غير حكومية وجمعية ناشطة في غينيا الاستوائية، وبعضها أكثر نشاطاً من سواه<sup>(٥)</sup>. ويقتصر نشاط ثلاث منها فقط على مجال الأطفال وهي: لجنة دعم الطفل في غينيا الاستوائية (CANIGE) في مالابو؛ وSOS - Kinderdorf International وREMAR، وكلتاها في باتا.

٢٠- وفي مجال حماية حقوق الإنسان، أنشأت الحكومة اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان كهيئة برلمانية في عام ١٩٩٠. وأنشئ مركز تعزيز حقوق الإنسان والديمقراطية في عام ١٩٩٨.

## سادساً - وسائل الإعلام

٢١- تشهد وسائل الإعلام تحسناً كبيراً منذ حلول التعددية السياسية في غينيا الاستوائية، وخاصة منذ صدور قانون الصحافة والمطبوعات ووسائل الإعلام السمعية والبصرية في عام ١٩٩٧.

### ألف - الصحافة

٢٢- الطباعة هي أقدم وسيلة إعلام في غينيا الاستوائية، إذ يرجع تاريخها إلى سنة ١٩٤٠، عندما صدرت الصحيفتان الرسميتان للعهد الاستعماري للمرة الأولى وهما، *bano* في سنتا ايزابيل، أي مالابو حالياً، و-*Poto* في باتا. كذلك حدثت تطورات كبيرة في الصحافة الخاصة. وأوسع المطبوعات انتشاراً هما الصحيفتان الأسبوعيتان *La Gaceta* و *El Correo Guineoecuadoriano*. وهناك صحيفتان حديثتان نسبياً، يصدرهما القطاع الخاص أيضاً، هما *La Opinión* و *El Tiempo*. وتشمل المطبوعات التي تصدر بصورة منتظمة أيضاً *El Patio*، وهي مجلة ثقافية، و *AYO*، وهي مجلة للشباب، و *El Pige*، وهي مجلة للإعلانات، و *Medjo m'Anuan*، وهي نشرة إعلامية خاصة بالجامعات. وهناك أيضاً بعض النشرات الإعلامية التي تصدرها الأحزاب السياسية، مثل *La Voz del Pueblo*، و *La Verdad* و *Tu Gua*. وبالنسبة للمؤسسات التعليمية، تصدر صحيفة *El Educador* في باتا.

### باء - التلفزيون

٢٣- توجد في الوقت الحالي هيئتان للتلفزيون في غينيا الاستوائية. وتمارس هيئة تلفزيون غينيا الاستوائية المملوكة للدولة نشاطها منذ الاستقلال في ١٩٦٨ وتغطي محطاتها في مالابو كل جزيرة بيوكو وجزءاً من منطقة البر الرئيسي، وهناك محطة أخرى في باتا، ولكنها لا تغطي منقطة البر الرئيسي بأكملها. وهناك قناة خاصة جديدة *Asonga* تقع محطاتها الوحيدة في باتا. وتبث هيئة تلفزيون غينيا الاستوائية برامجها باللغتين الرسميتين وبجميع اللغات المحلية، بينما تبث قناة أسونغا برامجها باللغتين الإسبانية والفرنسية.

### جيم - الإذاعة

٢٤- الإذاعة هي أهم وسيلة إعلام بلا منازع في غينيا الاستوائية، وقد بدأت في الخمسينات مع افتتاح إذاعة سانتا ايزابيل، وهي الآن المقر الرئيسي لبث برامج الإذاعة الوطنية لغينيا الاستوائية. وفي بداية السبعينات، أنشئت إذاعة باتا الاستوائية. وفي عام ١٩٧٦، أنشئت محطة إرسال في باتا بموجب اتفاق تعاون بين حكومة غينيا الاستوائية وحكومة الصين، وهي حالياً محطة الإذاعة الوطنية لغينيا الاستوائية لمنطقة البر الرئيسي. وفي عام ١٩٩٧، افتتحت الإذاعة الوطنية لغينيا الاستوائية محطة إذاعة ثالثة هي *La Voz de Kie-Ntem*، التي يوجد مقرها في ابيبين. وتبث الإذاعة الوطنية لغينيا الاستوائية برامجها على الموجة القصيرة وعبر مضمن التردد *FM*. وجميع هذه المحطات تبث برامجها باللغتين الرسميتين واللغات المحلية. وتبث إذاعة أسونغا، المملوكة للقطاع الخاص برامجها منذ ثلاث سنوات (عبر مضمن التردد *FM*) ولديها محطتان للإرسال، إحداها في باتا، والأخرى في مالابو؛ وهي تركز بشكل خاص على المواضيع المتعلقة بالشباب وتبث

برامجها بالإسبانية والفرنسية. وفي منتصف عام ١٩٩٥، أبرمت اتفاقات تعاون بين حكومتَي غينيا الاستوائية وفرنسا، أقيم بموجبها هوائي لإعادة إرسال برامج Radio France Internationale (عن طريق الساتل من باريس) في بيكو باسيلبي وتبث برامجه على مضمن التردد FM باللغة الفرنسية أربعاً وعشرين ساعة في اليوم. ويجري حالياً إنشاء محطتين ريفيتين للث عبر مضمن التردد، واحدة في مونغومو، والأخرى في ايفينا يونغ.

٢٥ - وترد أدناه مجموعة مختارة من المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية الأساسية.

#### ألف - المؤشرات الاجتماعية<sup>(٦)</sup>

٧٧,١%	معدل الإلمام بالقراءة والكتابة
٤٣,٥%	معدل التسجيل بالمدارس
٨٩,١%	التعليم ما قبل المدرسي
١٠٠٠/١١١	التعليم الابتدائي
٠٠٠ ٠٠٠/٣٥٢	معدل وفيات الرضع
١	معدل وفيات الأمهات
٥٥,٣ سنة	متوسط العمر المتوقع
(١٩٩٩) ٩٣%	معدلات التطعيم <sup>(٧)</sup>
(١٩٩٣) ٥٣%	شلل الأطفال
(١٩٩٦) ٦٨%	الحصبة
(١٩٩٣) ٦٠%	التيتانوس والسعال الديكي
(١٩٩٣) ٨٤%	الدفترية
٣,٤٨%	السل
٦٠%	معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز
	معدلات الفقر المدقع <sup>(٨)</sup>

#### باء - المؤشرات الاقتصادية

متوسط دخل الفرد<sup>(٩)</sup>: ١,٣٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة

#### اتجاهات الناتج المحلي الإجمالي

(بملايين الفرنكات الخاصة بالاتحاد المالي الأفريقي)<sup>(١٠)</sup>

السنة	الناتج النفطي	الناتج غير النفطي	المجموع
١٩٩٣	٦ ٥٠٠	٣٩ ٨٨٣	٤٦ ٣٨٣
١٩٩٤	٧ ٠٧٨	٤١ ٢٩٧	٤٨ ٣٧٥
١٩٩٥	٨ ٩٥٦	٤٥ ٦٧٧	٥٤ ٦٣٣
١٩٩٦	٢٤ ٧٥١	٥٠ ٣٢٩	٧٥ ٠٨٠
١٩٩٧	٨٦ ٩٧٣	٥٨ ٥٢٦	١٤٥ ٤٤٩
١٩٩٨	١١٨ ٤٢٥	٥٣ ٩٣٦	١٧٢ ٣٩١
١٩٩٩	١٤٧ ٦٦٦	٦٤ ٦٧٧	٢١٢ ٣٤٣
٢٠٠٠	١٦٨ ٣٩٨	٨٢ ٠٢٣	٢٥٠ ٤٢١

### الحواشي

- (١) تعداد السكان والمساكن، ١٩٩٤.
  - (٢) المرجع نفسه.
  - (٣) المرجع نفسه.
  - (٤) المرجع نفسه.
  - (٥) *Anlisis de situacin de la infancia y la mujer* (تحليل حالة الأطفال والنساء)، حكومة غينيا الاستوائية/اليونيسيف، أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، الصفحة ٢٤.
  - (٦) تعداد السكان والمساكن، ١٩٩٤.
  - (٧) *Plan de Accin de las Jornadas Nacionales de Vacunacin en la Repblica de Guinea Ecuatorial* (خطة العمل الخاصة بأيام التحصين الوطنية في غينيا الاستوائية) MINISABS، ١٩٩٩.
  - (٨) البنك الدولي، مذكور في التقييم القطري المشترك، وكالات الأمم المتحدة في غينيا الاستوائية، ١٩٩٩.
  - (٩) بنك دول أفريقيا الوسطى، مذكور في التقييم القطري المشترك، وكالات الأمم المتحدة في غينيا الاستوائية، ١٩٩٩.
  - (١٠) إدارة الإحصاءات.
-